

مشكلات تصميم الاستبانة في البحوث الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية مطبقة على بعض أقسام الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية

د. عبير محمد ناصر بن سفران

أستاذ مساعد في قسم الدراسات الاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

Dr.abearsafran@gmail.com

Challenges in questionnaire design within social research as perceived by postgraduate students from the vantage point of faculty members

A field study in some social studies departments at universities in Saudi Arabia

Dr. Abeer Muhammad bin Safran

Assistant Professor of Development Sociology

Department of Social Studies, College of Humanities and Social Sciences at King Saud University in the Kingdom of Saudi Arabia.

absafran@ksu.edu.sa

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الإشكالات التي يقع فيها طلبة الدراسات العليا في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية عند تصميم أداة البحث (الاستبانة) تحديداً.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، باستخدام أداة الاستبانة، وتطبيقها على أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية، وعدددهم (117) عضواً.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن الأخطاء المنهجية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (2.59)، تلي ذلك محور الأخطاء الصياغية بمتوسط بلغ (2.13)، ثم محور الأخطاء الشكلية الذي بلغ (1.70). وتبين أن أهم إشكالية في محور الأخطاء المنهجية هي وجود خلط بين عبارات الاتجاهات وعبارات أنماط السلوك حيث حصلت على المرتبة الأولى، وفي محور الأخطاء الصياغية تبين أن أهم إشكالية يقع فيها طلبة الدراسات العليا هي الخلط بين الصياغة الإيجابية والسلبية في صياغة عبارات الاستبانة، بينما في محور الأخطاء الشكلية تبين أن أبرز إشكالية هي عدم تقسيم الاستبانة إلى مجموعات متناسقة لها عناوين فرعية بحسب أهداف البحث، إلى جانب عدة نتائج هامة تم عرضها في الجزء الخاص بالنتائج.

وتوصي الدراسة بالتوسع في عقد الدورات التطبيقية في مجال بناء الاستبانة، وإيجاد فرص للاستشارات البحثية في موضوع بناء الأدوات البحثية، كذلك إنشاء مركز على مستوى الجامعة أو على مستوى الكليات يعني بتقديم الاستشارات ويقدم خدماته للمجتمعات البحثية، إلى جانب وجود معايير تعمل بها الأقسام لتجويد بناء أداة الاستبانة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، الاستبانة، البحث الاجتماعي، أعضاء هيئة التدريس، طلاب الدراسات العليا.

Abstract:

The study aimed to reveal the most significant mistakes that graduate students in social studies departments make when designing questionnaires.

A survey was sent to faculty members in 117 social studies departments in Saudi universities. The survey identified systematic errors which are formative errors - and formal errors.

Systematic errors occurred most frequently with an average of 2.59, followed by formative errors with an average of 2.13, then formal errors with an average of 1.70. The most significant problem in the methodological errors axis was confusion between statements of attitudes and expressions of behavioral patterns, as it was ranked first. In the axis of wording errors, it was found that the most significant problem for graduate students is the confusion between positive and negative wording in formulating questionnaire statements. The most prominent problem in errors of formality was the failure to divide the questionnaire into groups of questions on similar themes with sub-headings to match the research objectives.

This study recommends expanding training in questionnaire construction and design, and increase opportunities for research workshops on building research tools. Currently, such opportunities are voluntary, or require fees. The establishment of a center at university college level would expand provision to research communities from both inside and outside universities. This would also create common standards across social studies departments in the construction of questionnaires and provide models for supervisors and arbiters to use when judging their effectiveness.

Keywords: problems, questionnaire, social research, faculty members, graduate students.

المقدمة:

يعد البحث العلمي في الوقت الحالي أحد أهم وظائف الجامعة الأساسية، حيث تلعب البحوث التي تنفذها الجامعات ومؤسساتها البحثية وطلبتها دورًا هامًا في منظومة التطور في أي بلد ينشد التقدم. ويقتضي إجراء هذه البحوث العلمية التزام الباحثين وتقيدهم بالقواعد المنهجية الخاصة بها، ومراعاة الأسس والقواعد الخاصة بكل مرحلة من مراحل البحث الاجتماعي، بدءًا بعنوان البحث وانتهاءً بتقريره الختامي، وذلك للخروج ببحث علمي منهجي سليم.

أولاً. مدخل الدراسة

مشكلة الدراسة:

تتوقف جودة بيانات البحوث الاجتماعية على اختيار الأداة الملائمة وكفاءة استخدام هذه الأداة، حيث إن الأدوات هي الركيزة الأساسية التي يستند عليها الباحث الاجتماعي عند جمعه للبيانات من الميدان، ومن الضروري أن يكتسب الباحثين في العلوم الاجتماعية المعرفة العلمية النظرية والتطبيقية المتعلقة ببناء واستخدام أدوات البحث العلمي بالشكل السليم.

وعلى اعتبار أن البحوث الكمية هي البحوث المستخدمة في العلوم الطبيعية، وهي بحوث "تفترض وجود حقائق موضوعية منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد وتعتمد غالباً الأساليب الإحصائية في جمع البيانات وتحليلها" (قنديلجي والسامرائي، 2009 : 57)، فإنه عادةً ما ينظر لها على أنها الأكثر دقة وموضوعية وعلمية، وانتقلت هذه البحوث للعلوم الإنسانية حاملةً معها الفكرة ذاتها، حيث تستخدم هذه البحوث كتقليد علمي تجريبي من أجل عقد علاقات سببية أو اختبار نماذج نظرية أو تقديم أرقام حول ظاهرة أو مشكلة ما.

نتيجةً لهذه النظرة، أصبح هناك توجه كبير للمناهج الكمية، إذ تؤكد نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي تبحث في منهجيات البحث الاجتماعي على سيطرة المنهج الكمي على رسائل الماجستير والدكتوراة بنسبة 99% في العلوم الاجتماعية عمومًا في دول الخليج العربي وبعض الدول العربية، وفي المجتمع السعودي أكدت دراسة (أبو دوح، 2019) سيطرة البحوث الكمية على رسائل الماجستير والدكتوراة بنسبة 96% في تخصص الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية، كما أوضح (عبد، 2015) في دراسة عن المناهج الكمية وملاءمتها لقضايا علم الاجتماع أن أبرز أداة تم استخدامها في البحوث موضوع الدراسة هي أداة الاستبانة.

وتعد الاستبانة أحد أهم الأدوات التي تستخدم بشكل أساسي في البحوث الكمية في العلوم الاجتماعية وأكثرها استخدامًا، وهو خطوة بحثية غاية في الأهمية، لأنها خطوة يتوقف عليها تجميع المعطيات والبيانات من الميدان، وأهم من ذلك أنها خطوة تتوقف عليها صحة البيانات ودقتها، وتتطلب عملية إعدادها وصياغتها عدة شروط إلا أن العاملين في هذا المجال من باحثين ومحللين يلحظون بعض الأخطاء المنهجية والصياغية عند تحكيم الاستبانات ومراجعتها والتي قد تكون مؤثرة بشكل أو بآخر على صحة النتائج إن لم يتم الانتباه لها وتعديلها. لذا تحاول هذه الورقة التعرف على أهم مشكلات تصميم أداة الاستبانة التي يقع فيها طلاب الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية عند بناء واستخدام أداة الاستبيان وذلك انطلاقًا من مقولة " أن الإجابات الجيدة لا تأتي إلا من الأسئلة الجيدة" إدوارد ايستلن كومينجز.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أهم الأخطاء المنهجية التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟
2. ما أهم الأخطاء الصياغية التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟
3. ما أهم الأخطاء الشكلية التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟
4. ما درجة الالتزام بالضوابط الخاصة بالصفحة الأولى في الاستبانة من قبل طلاب وطالبات الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية.
5. ما مدى الالتزام بمعايير الاستبانة الموجهة للمحكم عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء في تصميم الاستبانة تعزى لمتغير (الجنس، الرتبة، الجامعة، عدد سنوات الخبرة، عدد الطلاب الذين تم التحكيم لهم).

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أهم الأخطاء المنهجية التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية.

2. التعرف على أهم الأخطاء الصياغية التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية.
3. التعرف على أهم الأخطاء الشكلية التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية.
4. التعرف على درجة الالتزام بالضوابط الخاصة بالصفحة الأولى في الاستبانة من قبل طلاب وطالبات الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية.
5. التعرف على مدى الالتزام بمعايير الاستبانة الموجهة للمحكم عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

- من ناحية علمية تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من:
- أهمية البحث العلمي، وأهمية دقة وصحة الإجراءات المنهجية، للخروج بنتائج صحيحة حقيقية غير مضللة.
 - من كون أداة الاستبانة أحد أهم أدوات جمع البيانات في البحث العلمي في البحوث الاجتماعية، والبحاث التسويقية والسياسية والإعلامية وغيرها.
 - كما تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تناقش هذه القضية في العلوم الاجتماعية في المجتمع السعودي "الجامعات السعودية" ويمكن أن تقدم إضافة علمية في مجال الدراسات الاجتماعية وقضاياها المنهجية.
- وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:
- قد تقدم هذه الدراسة للمتخصصين من الباحثين والأكاديميين والطلبة والمهتمين بالبحث العلمي معلومات ونتائج يمكن أن تساهم في تجويد البحث العلمي وأدواته، وإعداد ورسم استراتيجيات علمية "على مستوى البرامج الأكاديمية أو التدريبية" لكيفية تصميم الاستبانات المستخدمة في البحوث العلمية.
 - قد تقدم نتائج تهم وحدات وإدارات البحث العلمي والدراسات العليا في أقسام (علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية).

- تمكين الباحثين في العلوم الاجتماعية من بناء وإعداد أداة الاستبانة بطريقة ممنهجة ومحكمة باعتبارها أحد مرتكزات البحث العلمي، وبنائها بشكل صحيح يرتبط بكافة الخطوات اللاحقة لها.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في أقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة (الملك سعود، الإمام محمد بن سعود، القصيم، الملك عبد العزيز).

الحدود الزمنية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

مفاهيم الدراسة:

أولاً. مشكلات تصميم الاستبانة:

لتصميم الاستبانة منهجية علمية وخطوات محددة يجب أن يتبعها الباحث ليتمكن من إخراج أداته بالشكل المطلوب، وحتى لا يقع في مشكلات يمكن أن تؤثر على صحة النتائج التي يصل لها، ولهذا المشكلات عدة أشكال أو تصنيفات هي كالتالي:

- الأخطاء المنهجية: الأخطاء المتعلقة بإجراءات وقواعد تصميم الاستبانة، والتي تنص عليها قواعد المنهج العلمي، والتي تتمثل في (بناء الاستبانة، مقياس الاستجابة، ارتباطها بالأهداف، الصدق والثبات، التنظيم، المنطقية، الوضوح، الموضوعية أهمية البيانات... وغيرها) مما تعارف عليه في منهجية الاستبانة كأداة بحثية.
- الأخطاء الصياغية: الأخطاء المتعلقة بالكتابة الأكاديمية، والتي تتمثل في (الأخطاء الصياغية، الأخطاء النحوية، الأخطاء الإملائية، استخدام مفاهيم فضفاضة، التعقيد، استخدام عبارات النفي بطريقة خاطئة) وغيرها مما تعارف عليه في منهجية الاستبانة كأداة بحثية.
- الأخطاء الشكلية: ويقصد بها (الأخطاء المتعلقة بشكل الاستبانة وتنظيمها، وتصميمها الخارجي، ترتيب الأسئلة، وجود مقدمة أو عدمه، ترقيم العبارات، نوع الخط، نوعية الطباعة، التناسق في المحاور...) وغيرها مما تعارف عليه في منهجية الاستبانة كأداة بحثية.
- أخطاء متعلقة بنموذج الاستبانة المقدم للمحكم وليس للمبحوث، والذي يتطلب نموذج خاص به، يتم فيه إرفاق أهداف الدراسة وتساؤلاتها أو فرضياتها، والمفاهيم إن لزم الأمر، مع جدول توضع في كافة

العبارات، ومدى مناسبتها ووضوحها وارتباطها بالبحر، مع وجود خانة أمام كل عبارات لملاحظات المحكم.

ويمكن تعريف أخطاء تصميم الاستبانة إجرائياً بأنها: "عمليات الصياغة والتصميم والبناء التي تخالف قواعد المنهج العلمي في أداة الاستبانة، والتي قد تؤدي للوصول لنتائج مضللة أو غير صحيحة".
ثانياً. الاستبانة:

تعتبر الاستبانة أحد أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، ويهدف إلى التحقق من فرضيات البحث والإجابة على تساؤلاته، وعادةً ما يستخدم في البحوث الكمية.

تعرف الاستبانة بأنها "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات، أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين (الغندور، 2015 : 293)، كما يعرفها عبدالغني عماد بأنها: "أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها" وتعتمد الاستبانة على استنطاق الأفراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع، والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعد على اختبار فرضياته" (عماد، 2002 : 80)، ويعرفها محمد عطيه بأنها "أداة مسحية تتضمن عددًا من الفقرات أو الأسئلة المغلقة أو المفتوحة يطلب من الباحث الإجابة عنها، وتعد هذه الأداة أكثر ملاءمة للبحوث المسحية عندما يكون مجتمع العينة كبيراً (عطية، 2009 : 212).

ويمكن تعريف الاستبانة إجرائياً بأنها: "مجموعة من الأسئلة المرتبة بشكل منطقي، والتي تهدف إلى جمع البيانات التي يحتاجها الباحث من موضوع دراسته".
ثالثاً. طلاب الدراسات العليا:

هم الطلبة الملتحقون ببرنامج الدراسات العليا في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية، والذين قد يطلب منهم تصميم استبانة لموضوع معين في المقررات أو في مرحلة إعداد خطة البحث والرسالة.
رابعاً. أعضاء هيئة التدريس:

عرف سترينج (2020) أعضاء هيئة التدريس بأنهم "مجموعة من الأفراد الأكاديميين الذين يعملون في الجامعة، ويقومون بإنجاز بعض المهام الأكاديمية والبحثية والدراسية، ويتمثل أعضاء هيئة التدريس في المحاضرين والأساتذة المساعدين والمشاركين والأساتذة الجامعيين".

بينما يمكن تعريف أعضاء هيئة التدريس إجرائيًا بأنهم "الأفراد الذين يقومون بمزاولة مهنة التدريس والبحث العلمي، وتدريس طلبة الدراسات العليا والإشراف عليهم في خططهم البحثية ورسائلهم العلمية".

ثانيًا. الإطار النظري الدراسة:

أ- الدراسات السابقة:

- دراسة الحمزة وأمين (2023) بعنوان "الاستبيان كأداة للبحث العلمي، وأهم تطبيقاته" والتي هدفت إلى معرفة مدى إسهام الإستبانة كأداة بحثية في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وتوصل فيها إلى أن الاستبانة أداة هامة في البحوث الاجتماعية وتتحدد فاعليتها من خلال (طبيعة البيانات المطلوبة، نوع الباحثين، وكيفية الوصول إليهم، وتحديد الوقت المناسب).
- دراسة الخولاني والهادي وعبدالرب (2022) بعنوان "الأخطاء الشائعة والصعوبات في إعداد الرسائل والأطروحات لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات اليمنية". والتي هدفت إلى الكشف عن درجة الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية لدى طلبة الدراسات العليا في أقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية في الجامعات اليمنية، طبقت الدراسة أداة الاستبانة على (36) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس إلى جانب تطبيق المقابلة شبه المقننة على (30) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأخطاء كانت عالية، وأن هناك عدة صعوبات تواجه الطلاب في كتابة الرسائل العلمية وظهرت "مشكلات بناء أداة الاستبيان" من ضمن أبرز هذه المشكلات.
- كذلك قام صيرينة (2022) بدراسة عن "الإجراءات المنهجية لبناء الاستبيان والتحقق من صلاحيته"، هدفت إلى توضيح الخطوط العامة لإعداد أداة الاستبيان وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، وضرورة التناسب بين العينة والاستبانة، وأوصت بضرورة الإلمام بمراحل إعداد البحث، وضرورة الإعداد الجيد للأداة، والتأكد من صدقها وثباتها.
- وقد أجرى الفهود (2021) دراسة عن "المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم" استخدم فيه المنهج المسحي، عن طريق استبانة طبقها على (500) طالب وطالبة من طلاب برامج الدراسات العليا، توصل فيها إلى أن درجة مشكلات تصميم الأدوات البحثية كانت عالية، كما ظهرت مشكلة ضعف استجابات تحكيم الأدوات البحثية، وضعف التغذية الراجعة المقدمة من المشرف الأكاديمي للطلبة في تصميم الأداة، وأوصى الباحث بضرورة استثمار مراكز البحوث الجامعية، وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة، إلى جانب تطوير لائحة تختص بتحكيم الأدوات البحثية.

- وفي دراسة أجراها أبو دوح (2019) عن "الإنتاج العلمي لعلم الاجتماع في الجامعات السعودية" هدف من خلالها إلى التعرف على كيفية بناء أطروحة علم الاجتماع في الجامعات السعودية، ومعرفة أهم الأطر والمناهج والأدوات المستخدمة فيها، وحلل عدد (93) رسالة وأطروحة، تبين من خلالها التوجه الكبير لاستخدام الأدوات الكمية في الدراسات الاجتماعية بواقع (90) رسالة استخدم فيها المنهج الكمي وتحديداً أداة الاستبانة مقابل (3) دراسات استخدم فيها المنهج الكيفي.

- دراسة دروات (2017) بعنوان: "مهارات تصميم الاستبيان في البحوث التربوية والاجتماعية والاعلامية" التي هدفت إلى معرفة أهم المهارات التي ينبغي على الباحثين اكتسابها لبناء استبانات الدراسات العلمية، حيث وضح فيها خطوات بناء الاستبيان، وأهم الشروط اللازمة له، والكثير من المحاذير التي يجب تجنبها عند بناء الاستبيان، وتوصلت إلى أن أهم ما يجب تجنبه عند بناء الاستبانة هو الأسئلة المركبة ذات الأفكار المتعددة، والأسئلة التي توحي باتجاه الإجابة، وكذلك الاستبانات الطويلة، كما أوصت بالاستئناس بأعمال الباحثين السابقين عند بناء الاستبانة، والاسترشاد بآراء المحكمين ونتائج الدراسة الأولية.

ب- خلفية عامة عن الاستبانة:

الاستبانة. خلفية معرفية:

تأتي الاستبانة من الفعل استبان أي طلب الإبانة، والفعل الماضي منها أبان أي أوضح (دورات، 2017: 322)، واصطلاحاً يُعرف بأنه "أداة ملائمة وفعالة ومناسبة للحصول على المعلومات والبيانات أو الحقائق المرتبطة بموضوع محدد (القاضي والبياتي، 2008: 129).

وتتكون الاستبانة من عدة أجزاء، يمكن تلخيصها فيما يلي:

● الصفحة الأولى من الاستبانة Cover Letter:

يسميه البعض الغلاف أو مقدمة الاستبانة أو الديباجة، وهو جزء هام من الاستبانة، وقد يؤثر سلباً أو إيجاباً على استجابة المبحوث، في هذه المقدمة على الباحث أن يوضح عنوان الدراسة، الجهة التي يتبعها، والهدف من البحث، الفئة المستهدفة، والوقت المتوقع لإنهائها، اسمه وبيانات التواصل معه. ويوضح أن المعلومات التي سيحصل عليها من المبحوث سيتم التعامل معها بسرية مطلقة، ويخبر المبحوث أنه من المهم أن يعطي إجابات دقيقة وأنه لا يوجد هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، ولن تستخدم إلا لأغراض التحليل.

ويذكر (الجرجوي، 2010 : 83) أن الصفحة الأولى للاستبانة، يجب أن تتوافر على التالي:

- أن تكون مختصرة بحيث لا تتجاوز صفحة واحدة.

- أن تصاغ بعبارات تنم عن احترام وتقدير المبحوث وشكره.
- يتضح منها أهمية البحث والهدف منه وعنوانه والتاريخ.
- تبين فيها أهمية مشاركة المبحوث ودوره في تحقيق الأهداف.
- يشتمل على ما يُطمئن المبحوث على سرية إجاباته.
- يوضح اسم الجهة القائمة بالبحث أو المشرفة عليه.
- استخدام بعض أساليب الترغيب المادية أو المعنوية لضمان الإجابة وإعادةها، كإرسال نسخة من النتائج لمن يرغب.
- أن يتوافر على وسائل تواصل مع الباحث.
- يتطلب الأمر أحياناً (إقرار) من الباحث بعدم إفشاء المعلومات.

● المعطيات الديموقرافية Demographics :

وهي ما يعرف بـ "البيانات القاعدية"، يهدف هذا القسم إلى تصنيف المجيبين ضمن مجموعات، حيث يتم طرح أسئلة تصنيفية تصنف المجيب ضمن مجموعات مثل: (مستوى الدخل، العمر، نوع السكن، حجم الأسرة، المهنة، المستوى التعليمي، العنوان ...). بحسب أهداف البحث، والهدف من هذا القسم هو اكتشاف نمطية إجابات معينة بتصنيف ديموقرافي عين.

البعض يضع هذا القسم في بداية الاستبانة، والبعض يضعه في نهاية الاستبانة لأن البعض يراها أسئلة شخصية أو حساسة فوضعها في النهاية بهدف أن يتلاشى الخوف أو التردد من المبحوث.

● محاور الاستبانة Questionnaire topics

ويقصد به وضع أقسام للاستبانة بحسب أهداف البحث، وهي طريقة تهدف لتنظيم الاستبانة، وسهولة قراءته والتعامل معه، كما أنها تشعر المبحوث بقوة الباحث وقدرته على تنظيم أدواته. ومن جهة أخرى تخدم الباحث بتنظيم أفكاره، وتصنيفها بما يتلاءم مع أهدافه، وتنسيق البيانات التي سيتحصل عليها بما يتفق مع أهدافه، كما أنها في النهاية تجعل الاستبانة تظهر في شكلها النهائي بشكل متناسق ومترابط ومنظم.

مراحل الاستبانة:

قبل البدء في تصميم الاستبانة لابد من تحديد أهداف البحث بدقة، سواء الأهداف الأساسية أو الفرعية، لأن دقة تحديد الأهداف تسهم في بناء الاستبانة بدقة، لذا من المهم الانتباه للإجراءات التالية:

١- الاستعانة بالدراسات والمقاييس السابقة: بالرجوع للدراسات السابقة في الموضوع ذاته، والإفادة منها في تكوين إطار معرفي يستند عليه الباحث.

٢- تحكيم الاستبانة: وذلك بعرضها على المختصين في المجال ذاته لتنقيحها وضبطها، وهو ما يعرف بصدق المحتوى، وله عدة طرق متعارف عليها في البحوث الاجتماعية.

٣- اختبار الاستبانة: أو ما يعرف بعملية "الاختبار القبلي" وهي بمثابة مرحلة تجريبية، بحيث توزع العينة على عينة صغيرة، ويتم التعرف من خلالها على مدى وجود أخطاء، أو الحاجة إلى تعديلات وإضافات، كذلك اختبار الاستبانة من خلال اختبارات "الصدق والثبات" المتعارف عليها.

٤- تفرغ الاستبانة: وهي استخراج البيانات المطلوبة من الاستبانات، وتصنيفها وتبويبها وتلخيصها، ثم التعليق عليها وتفسيرها بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.

ضوابط منهجية لصياغة الاستبانة:

عدم الاهتمام بصياغة بنود وأسئلة الاستبانة من قبل الكثير ممن يستخدمها كأداة لجمع معلومات بحثه، ولقد قناعة خاطئة لدى كثير من الأفراد بأنها أداة غير دقيقة لجمع المعلومات، لذا على الباحث أن يهتم بتصميم الاستبانة ويراعي ضوابط كتابة الأسئلة.

هذا يقتضي البناء المحكم للاستبانة، بالانتباه لعدة اعتبارات لازمة للحصول على معلومات ذات صحة ودقة، يمكن إنجازها فيما يلي:

- الانتماء: ويقصد به أن يتأكد الباحث أن كل عبارة وردت في الاستبانة تحقق أهداف بحثه، وكل عبارة أو سؤال ينتمي للبعد الخاص فيه.
- التسلسل المنطقي: بحيث يبدأ بالأسئلة الديموقرافية والتي لا تتطلب جهداً ووقتاً، أو يبدأ بالأسئلة العامة ثم ينتقل بشكل تدريجي إلى الخاصة.
- الإيجاز: ويعني أن تكون الاستبانة موجزة، مختصرة، قليلة الألفاظ والمباني قدر الإمكان دون الإخلال بالأهداف.
- الدقة: بمعنى أن يتكون السؤال من ألفاظ محددة وواضحة، و يتعد عن كل ما هو عام وفضفاض.
- الإحاطة والشمول: أي عدم نسيان أو إغفال أي سؤال يتعلق بالمعلومات الرئيسية لأغراض البحث.

- القابلية للتفريغ: بمعنى إعطاء رموز أو أرقام لبدائل الإجابة في كل سؤال حتى تسهل عملية تفريغها ثم تحليلها (دروات، 2017: 327).

- التأكد من أنها أصبحت أداة قابلة للتطبيق من خلال اختبارات الصدق والثبات (العساف، 2004: 370)

ويمكن التفصيل في الضوابط الآتية:

● ضوابط منهجية :

من أهم ما يجب مراعاته في كتابة الأسئلة ما ذكره (العساف، 2004 : 354-361) من عدة ضوابط يمكن أن نصنفها كضوابط منهجية، وهي كالتالي :

- أن تكون الأسئلة محددة.
- ألا تكون الأسئلة قابلة للتأويل.
- ألا تحتاج الأسئلة إلى عمق في التفكير.
- ضرورة اختيار الكلمات التي يعرف معناها المجهوب .
- ألا تشتمل الأسئلة على مدلول لإجابة معينة دون غيرها.
- عدم وضع خيارين في سؤال واحد.
- وتضيف (الخطيب، 2016 : 224-225) أن على الباحث أن يحاول أن يضع بعض الأسئلة المفتوحة في نهاية الاستبانة لتعطي المبحوثين فرصة للتعبير عن آرائهم.
- ويضيف (عمر، 2004 : 242-243) بعض الضوابط :
- أن تكون العبارات بعيدة عن الإسهاب.
- تتضمن جملاً قصيرة وواضحة.
- تبدأ من الأسئلة الرئيسية وتنتهي بالفرعيات.
- الابتعاد عن الأسئلة التي تعتمد على ذاكرة المبحوث، والتي تحتاج لعمق في الإجابة.
- الابتعاد عن الأسئلة المخرجة وغير المقبولة اجتماعياً في مجتمع البحث.
- أن تطبق الاستبانات في مكان مريح للمبحوثين؛ لأن للمكان تأثيراً كبيراً على صدق الإجابات.

● ضوابط صياغية / لغوية :

- ويوصي (حجر، 2000: 134) بضرورة الابتعاد عن صيغة النفي، وخاصة أسلوب نفي النفي.
- الوضوح والدقة في الصياغة، وذلك بتجنب الكلمات التي قد لا يتفق على مدلولها الباحث والمجيب مثل (غالبًا، كثيرًا... إلخ) (العساف، 2004 : 350).
- أن تكتب الأسئلة بلغة مبسطة ومفهومة وخالية من المصطلحات العلمية " إلا إذا كانت موجهة لطاقم علمي محدد " (عمر، 2004 : 242-243).

● ضوابط شكلية :

- خالية من التكرارات والإعادات والتداخل (عمر، 2004 : 242-243).
- كلما كان السؤال قصيرًا، كلما كان أدهى للإجابة عليه.
- وجود رسالة مصاحبة " غلاف الاستبانة " يتضمن مقدمة بسيطة موجهة للمبحوث، وتعريفًا بالبحث وهدفه، وشكرًا للمبحوث (العساف، 2004 : 350).

ومن الأمور التي تساعد كذلك على صياغة الاستبانة بصورة صحيحة:

- تحديد إطار البحث: حيث يتم فهم الموضوع أو المشكلة البحثية وتقسيمها لعدة موضوعات أصغر، وكتابتها على شكل نقاط، هذه الطريقة تضمن للباحث معالجة جميع المسائل المتصلة بالبحث.
- الاطلاع على استبانات موضوعات مشابهة للاستعانة بها في صياغة الاستبيان، هذا الاطلاع قد يلفت نظر الباحث لمعلومات قد يغفل عنها.
- وضع الأسئلة والمحاور التي تعكس كل هدف: يبدأ الباحث بصياغة الأسئلة، ويختار أفضل سؤال أو مقياس لكل هدف.
- تجربة الاستبانة: على جزء من الفئة المستهدفة للتأكد من وضوح الاستبانة، وملاءمتها للفئة المستهدفة.
- التعديل على الاستبانة، بعد تجربتها واختبارها: بعد التجربة قد يلاحظ الباحث أن الاستبيان بحاجة إلى تعديل في بعض النواحي، كتغيير مصطلحات معينة، إضافة عبارات أو حذفها، لذا يجب عليه التعديل قبل البدء.
- وضع خريطة لمطابقة أهداف البحث مع الاستبيان.
- المرور على جميع الأسئلة والتأكد من استجاباتها المتاحة.

- التأكد من وجود تعريف واضح لأي مصطلح غامض لأن بعض المصطلحات بطبيعة الحال لن تكون مفهومة للجميع خاصةً وإن كانت الاستبانة موجهة لغير المتخصص لذلك على الباحث أن يضع تعريفاً للمصطلح قبل السؤال.
- التأكد من انتقالات الاستبانة، (الانتقال من قسم لقسم أو من محور لآخر).
- تحديد نمط الإجابة مسبقاً على أسئلة الاستبانة مثال نعم ب لا ب
- كتابة تعليمات واضحة للبحوث مثل ضع علامة (✓) في الإجابة المناسبة، أو اختر إجابة واحدة مما يلي، أو رتب العبارات التالية حسب أهميتها بالنسبة لك.
- تقديم عدد كافٍ من خيارات الإجابة.
- جعل زمن الإجابة قصيراً، بحيث لا يشعر المبحوث بالملل، وحتى يضمن الباحث صدق المبحوث واهتمامه. (دورات، 2017: 331)

وفي المقابل هناك مجموعة من المحاذير على مصمم أداة الاستبانة، الانتباه لها وتحاشيها قدر الإمكان، وهي:

- تجنب الأسئلة المركبة التي تحتوي على أكثر من فكرة واحدة في العبارة ذاتها.
- تجنب الأسئلة التي توحى بالإجابة.
- لاتضع أسئلة لا مبرر لوجودها.
- تجنب الأسئلة المخرجة أو المستفزة، وهي تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات.
- تجنب الأسئلة التي تعرف أنها بطبيعتها مقبولة أو مرفوضة عند الجميع مثل: هل التعليم مفيد نعم ب لا ب
- تجنب الإكثار من الأسئلة التي تجعل الاستبيان طويلاً فيشعر المبحوث بالتعب أو الملل.

ثالثاً. منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالي في أعضاء هيئة التدريس (تخصص علم اجتماع وخدمة اجتماعية) في بعض الأقسام التي تقدم برامج الدراسات العليا لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، والذين أتاحت لهم فرصة تحكيم الاستبانات أو مناقشة الرسائل العلمية أو الإشراف عليها. وهي كالتالي:

جدول رقم (1) مجتمع وعينة الدراسة

م	الجامعة	الكلية	القسم	عدد أعضاء هيئة التدريس
1	جامعة الملك سعود	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	قسم الدراسات الاجتماعية	53
2	جامعة الإمام محمد بن سعود	كلية العلوم الاجتماعية	قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	67
3	جامعة القصيم	كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية	قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	21
4	جامعة الملك عبدالعزيز	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	قسم علم الاجتماع	40
المجموع الكلي				181
حجم العينة المطلوب عند مستوى الدلالة 0.05				123

وتمثلت عينة الدراسة في (117) عضو هيئة تدريس من الإناث والذكور، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم إرسال نموذج الاستبانة لهم باعتبارهم أعضاء هيئة تدريس يعملون في الأقسام التي تم تحديدها.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وقد تكونت من جزأين:

- الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البحث وهي (الرتبة الأكاديمية، الجامعة، سنوات الخبرة، عدد الطلاب الذين تم الإشراف عليهم أو مناقشتهم أو تحكيم استباناتهم).

- الجزء الثاني: وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في الجداول التالية (5) و (6) و (7)، ومقياس ليكرت الرباعي المتدرج في الجدول رقم (8)، وليكرت الخماسي في الجدول رقم (9)، وهدفت الاستبانة إلى الحصول على بيانات كمية عن كل فقرة من فقرات المحور، كذلك إتاحة الفرصة للإضافة للموضوع من خلال سؤال مفتوح لكتابة أي ملاحظات أو إضافات من قبل المبحوثين.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة أولاً بتحديد المنطلق النظري للدراسة، والرجوع لما كتب حول الموضوع لبناء الاستبانة، وللتأكد من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء الأكاديميين المتخصصين حول مدى وضوح ومناسبتها للمحور، وتم الأخذ بما قدموه من ملاحظات ومقترحات.

- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الأخطاء المنهجية		الأخطاء الصياغية		الأخطاء الشكلية		الصفحة الأولى في الاستبانة		مدى الالتزام بمعايير الاستبانة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط				
1	**399.	1	**426.	1	**438.	1	**585.	1	**727.
2	**687.	2	**482.	2	**523.	2	**703.	2	**721.
3	**281.	3	**575.	3	**508.	3	**692.	3	**746.
4	**369.	4	**428.	4	**515.	4	**747.	4	**739.
5	*208.	5	**659.	5	**517.	5	**388.	5	**666.
6	**276.	6	**558.	6	**641.	6	**734.	6	**908.
7	**476.	7	**622.	7	**458.	7	**712.	7	**860.
8	**437.	8	**593.	8	**672.	8	**541.	8	**835.
9	**488.	9	**618.	9	**560.	9		9	**792.
10	**565.	10	**480.	10	**529.	10		10	**884.
11	**696.			11	**498.				
12	**450.			12	**580.				
13	**294.			13	**633.				
14	**548.								
15	**427.								
16	**242.								
17	**376.								
18	**393.								
19	**332.								
20	**433.								
21	**305.								

**معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) .. *معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

- ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3) معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الفاكرونباخ	عدد العبارات
الأخطاء المنهجية	763.	21
الأخطاء الصياغية	728.	10
الأخطاء الشكلية	793.	13
الصفحة الأولى في الاستبانة	783.	8
مدى الالتزام بمعايير الاستبانة	933.	10
الأداة ككل	852.	62

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات لمحاور الأداة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.933, 0.728) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.852) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاستبانة.

طرق تحليل البيانات:

- تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات التي تم جمعها من خلال أداة البحث كما يأتي:
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
 - لحساب ثبات الأداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cornpach
 - التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.
 - تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
 - اختبار LSD للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة.

رابعاً. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ. خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (4) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المرتبة الأكاديمية	أستاذ	25	21.6
	أستاذ مساعد	42	36.2
	أستاذ مشارك	49	42.2
	المجموع	116	100.0
الجامعة التي تنتمي إليها	القصيم	19	16.4
	الملك عبد العزيز	22	19.0
	الملك سعود	43	37.0
	الإمام محمد بن سعود	32	27.6
	المجموع	116	100.0
عدد سنوات الخبرة (مع طلاب الدراسات العليا)	أقل من 2 سنتين	21	18.1
	من 2 سنتين إلى 9 سنوات	38	32.8
	10 سنوات فأكثر	57	49.1
	المجموع	116	100.0
العدد (التقريبي) للطلاب الذين أشرفت - ناقشت - حكمت لهم أداة الاستبيان	أقل من 10	30	25.9
	من 10 إلى أقل من 20	23	19.8
	من 20 فأكثر	63	54.3
	المجموع	116	100.0

يتضح من الجدول رقم (3) خصائص عينة الدراسة، ويتبين أن حوالي نصف العينة 42.2% (أستاذ مشارك) والنصف الآخر ما بين أستاذ وأستاذ مساعد)، كما يتبين أن نسبة الاستجابة الأكبر كانت من جامعة الملك سعود 37%، كما يتضح أن غالبية العينة لهم خبرة طويلة مع تدريس طلبة الدراسات العليا وتحكيم أدواتهم البحثية حيث تبين أن 49.1% من العينة تجاوزتهم العشر السنوات، وبعدها طلاب يتجاوز 20 طالبًا بنسبة 54.3%.

ب. الإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول:

ما أهم الأخطاء المنهجية التي يقع فيها طلاب/طالبات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟ للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور الأخطاء المنهجية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الأخطاء المنهجية:

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبرة	المستوى
5	يوجد خلط بين عبارات الاتجاهات وعبارات أنماط السلوك.	2.59	51.	1	مرتفع
13	سؤال الباحث عن بيانات ديموقرافية لا يحتاجها في التحليل.	2.56	65.	2	مرتفع
15	استخدام مقياس ليكرت الخماسي رغم وجود مقاييس أكثر مناسبة للموضوع.	2.54	66.	3	مرتفع
1	تتضمن العبرة أكثر من فكرة أو قضية.	2.49	60.	4	مرتفع
6	يتضح من خلال الاستبانة عدم إطلاع الباحث على الأدبيات المكتوبة في موضوع بحثه.	2.46	61.	5	مرتفع
18	لا يراعي الباحث في صياغته للعبارات الإطار النظري الموجه لموضوع دراسته.	2.41	66.	6	مرتفع
7	لا يوجد تنوع في أسئلة الاستبانة ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.	2.35	66.	7	مرتفع
3	استخدام فئة " محايد " رغم عدم الحاجة لها في بعض الاستبانات.	2.34	57.	8	مرتفع
9	لا يوجد تدرج في الاستبانة من الأسئلة السهلة إلى الأسئلة الأصعب.	2.31	61.	9	متوسط
12	لا تتضمن الاستبانة أسئلة تقيس صدق المبحوث " أي إعادة السؤال بطريقة أخرى " .	2.31	62.	10	متوسط
8	الاستبانة ليست منظمة بشكل منطقي.	2.19	62.	11	متوسط
21	عدم وجود سؤال / عدة أسئلة مفتوحة تحاية الاستبانة يعطي للمبحوث فرصة التعبير عن رأيه.	2.17	69.	12	متوسط
16	عدم استخدام " بيانات أخرى تذكر " في الأسئلة المغلقة التي قد تحتمل إجابات أخرى.	2.16	62.	13	متوسط
19	عدم اشتغال الخيارات المتوافرة للمبحوث على جميع الإجابات المحتملة.	2.11	60.	14	متوسط
10	الأسئلة في الاستبانة تتسم بعدم الوضوح.	2.07	64.	15	متوسط
17	مظهر الاستبانة لا يشير إلى أنها تقيس الموضوع المراد قياسه.	1.99	76.	16	متوسط
21	صياغة العبارات بطريقة توجه المبحوث لإجابة معينة.	1.97	79.	17	متوسط
2	لا تغطي أسئلة الاستبانة كافة أهداف البحث.	1.94	78.	18	متوسط
14	لا تتلاءم أسئلة الاستبانة مع المستوى التعليمي للمبحوثين.	1.93	67.	19	متوسط
4	أسئلة الاستبانة لا تتلاءم مع وقت المبحوث.	1.91	79.	20	متوسط
11	السؤال / العبرة قصيرة بشكل غير مفهوم.	1.78	70.	21	متوسط
المتوسط العام للمحور		2.22	28.	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن محور "الأخطاء المنهجية" جاء بمستوى متوسط حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (2.22) بانحراف معياري قدره 0.28، كما جاءت العبرة " يوجد خلط بين عبارات الاتجاهات وعبارات أنماط السلوك " في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبرة 2.59 بانحراف معياري قدره 0.51 وهذا يوضح أن هناك إشكالية في صياغة عبارات الاتجاهات والتي تشتمل على جوانب متعددة "أفكار، وجدان، سلوك" وبين عبارات "السلوك"، وأنت بقية العبارات كما يلي:

- في المرتبة الثانية أتت عبارة "سؤال الباحث عن بيانات ديموقرافية لا يحتاجها في التحليل" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ 2.56

- وفي المرتبة الثالثة أتت عبارة "استخدام مقياس ليكرت الحماسي رغم وجود مقاييس أكثر مناسبة للموضوع" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ 2.54
- تلتها عبارة "تتضمن العبارة أكثر من فكرة أو قضية" بمستوى مرتفع أيضاً وبمتوسط حسابي بلغ 2.49
- وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة "يتضح من خلال الاستبانة عدم إطلاع الباحث على الأدبيات المكتوبة في موضوع بحثه" بمستوى مرتفع أيضاً، ومتوسط حسابي بلغ 2.46
- بينما أتت عبارة "لا يراعي الباحث في صياغته للعبارة الإطار النظري الموجه لموضوع دراسته" في المرتبة السادسة بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي يبلغ 2.41
- وفي المرتبة السابعة كانت عبارة "لا يوجد تنوع في أسئلة الاستبانة ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة" بمتوسط حسابي بلغ 2.35
- وآخر عبارة حصلت على مستوى مرتفع هي "استخدام فئة "محايد" رغم عدم الحاجة لها في بعض الاستبانات" التي أتت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي يبلغ 2.35
- وحصلت العبارات التالية على مستوى متوسط وهي:
- "لا يوجد تدرج في الاستبانة من الأسئلة السهلة إلى الأسئلة الأصعب" جاءت في المرتبة التاسعة، وبلغ المتوسط الحسابي لها 2.31
- وجاءت في المرتبة العاشرة عبارة "لا تتضمن الاستبانة أسئلة تقيس صدق المبحوث" أي إعادة السؤال بطريقة أخرى" بمستوى متوسط، ومتوسط حسابي بلغ 2.31
- وفي المرتبة الحادية عشرة أتت عبارة "الاستبانة ليست منظمة بشكل منطقي" والتي بلغ المتوسط الحسابي لها 2.19
- بينما جاءت "عدم وجود سؤال/عدة أسئلة مفتوحة نهاية الاستبانة يعطي للمبحوث فرصة التعبير عن رأيه" في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي بلغ 2.17
- وحصلت العبارة "عدم استخدام"بيانات أخرى تذكر" في الأسئلة المغلقة التي قد تحمل إجابات أخرى" في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي بلغ 2.16
- وفي المرتبة الرابعة عشرة كانت عبارة "عدم اشتمال الخيارات المتوفرة للمبحوث على جميع الإجابات المحتملة" بمتوسط حسابي بلغ 2.11
- والعبارة "الأسئلة في الاستبانة تتسم بعدم الوضوح" أتت في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي بلغ 2.07
- وفي المرتبة السادسة عشرة كانت العبارة "مظهر الاستبانة لا يشير إلى أنها تقيس الموضوع المراد قياسه" بمتوسط حسابي بلغ 1.99

- أما المرتبة السابعة عشرة كانت للعبارة "صياغة العبارات بطريقة توجه المبحوث لإجابة معينة" بمتوسط حسابي بلغ 1.97
- وأتت العبارة "لا تغطي أسئلة الاستبانة كافة أهداف البحث" في المرتبة الثامنة عشرة، بمتوسط حسابي بلغ 1.94
- وعبارة "لا تتلاءم أسئلة الاستبانة مع المستوى التعليمي للمبحوثين" جاءت في المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي بلغ 1.93
- وفي المرتبة العشرين "أتت عبارة لسؤال/العبارة قصيرة بشكل غير مفهوم" بمتوسط حسابي بلغ 1.91
- وفي المرتبة الأخيرة أتت عبارة "السؤال / العبارة قصيرة بشكل غير مفهوم" بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1.78 بانحراف معياري قدره 0.70.

السؤال الثاني:

- ما أهم الأخطاء الصياغية التي يقع فيها طلاب/طالبات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟
- للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور الأخطاء الصياغية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:
- جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الأخطاء الصياغية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
1	الخلط بين الصياغة الإيجابية والسلبية في صياغة العبارات.	2.62	60.	1	مرتفع
3	استخدام عبارات "النفي" التي لا تفهم بشكل واضح.	2.59	56.	2	مرتفع
10	وجود أخطاء نحوية في الاستبانة.	2.39	60.	3	مرتفع
6	استخدام كلمات تحتمل أكثر من معنى "دائمًا/ غالبًا قليل/ كثير - طويل/ قصير .	2.36	70.	4	مرتفع
2	استخدام مصطلحات متخصصة غير مفهومة لغير المتخصص.	2.16	57.	5	متوسط
9	الخلط بين زمن الماضي والحاضر والمستقبل.	2.13	73.	6	متوسط
5	وجود أخطاء إملائية في الاستبانة.	2.03	67.	7	متوسط
7	العبارات تصاغ بطريقة معقدة غير واضحة للمبحوث.	2.00	63.	8	متوسط
4	استخدام أساليب بلاغية لا حاجة لها كالسجع.	1.71	83.	9	متوسط
8	استخدام محسنات لفظية مثل: سرمدى، أجهدش، تاقّ	1.28	57.	10	منخفض
المتوسط العام للمحور		2.13	35.	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن محور "الأخطاء الصياغية" جاء بمستوى متوسط حيث بلغ متوسط استجابة افراد العينة لعبارة المحور (2.13) بانحراف معياري قدره 0.35، وجاءت العبارة "الخلط بين الصياغة الإيجابية والسلبية في صياغة العبارات" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 2.62، ووجود هذه العبارة في المرتبة الأولى من بين عشر عبارات أخرى يشير لوجود خلل موجود فعلاً لدى طلبة الدراسات العليا في أثناء صياغة العبارات، وقصور في الانتباه لمدى تأثير الصياغة على أداء المستجيب، وعلى أيضاً التحليل الإحصائي.

- وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "استخدام عبارات النفي التي لا تفهم بشكل واضح" بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 2.59
 - تلتها عبارة "وجود أخطاء نحوية في الاستبانة" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ 2.39
 - وفي المرتبة الرابعة أتت عبارة "استخدام كلمات تحتمل أكثر من معنى " دائماً/ غالباً قليل/ كثير- طويل/ قصير" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ 2.36
- بينما حصلت العبارات التالية على متوسطات حسابية متوسطة، وهي كالتالي على التوالي:
- "استخدام مصطلحات متخصصة غير مفهومة لغير المتخصص" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 2.16
 - وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة "الخلط بين زمن الماضي والحاضر والمستقبل" بمتوسط حسابي بلغ 2.13
 - بينما جاءت العبارة "وجود أخطاء إملائية في الاستبانة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 2.03
 - وفي المرتبة الثامنة أتت عبارة "العبارات تصاغ بطريقة معقدة غير واضحة للمبحوث" بمتوسط حسابي بلغ 2.00
 - وفي المرتبة التاسعة كانت عبارة "استخدام أساليب بلاغية لا حاجة لها كالسجع" التي أتت بمتوسط حسابي بلغ 1.71
 - وفي المرتبة الأخيرة أتت العبارة "استخدام محسنات لفظية مثل: سرمدى، أجهش، تاق...." بمستوى منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1.28 بانحراف معياري قدره 0.57.

السؤال الثالث:

ما أهم الأخطاء الشكلية التي يقع فيها طلاب/طالبات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور الأخطاء الشكلية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الأخطاء الشكلية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
1	لا تُقسم الأسئلة إلى مجموعات متناسقة لها عناوين فرعية بحسب أهداف البحث.	2.23	68.	1	متوسط
13	لا يوجد تناسق في عدد العبارات بين المحاور المختلفة.	2.16	64.	2	متوسط
5	لا يستخدم الباحث عملية " الترميز " القبلي بوضع أرقام متسلسلة للأسئلة.	2.09	70.	3	متوسط
10	وجود تكرار في الأسئلة / العبارات.	2.09	60.	4	متوسط
7	يختلف ترتيب عبارات الاستبانة عن ترتيب تساؤلات أو فرضيات البحث.	1.98	71.	5	متوسط
12	الاستبانة لا تظهر بصورة منظمة.	1.92	70.	6	متوسط
11	لا توجد مساحة كافية للإجابة عن السؤال المفتوح.	1.81	66.	7	متوسط
3	لا تتضمن الاستبانة مقدمة موجهة للمبحوث.	1.52	72.	8	منخفض
2	تتجاوز الاستبانة العشر الصفحات.	1.38	61.	9	منخفض
8	كتابة عبارات الاستبانة بخط صغير " حجم الخط 10 فأقل " .	1.36	61.	10	منخفض
4	الطباعة في الاستبانة غير واضحة.	1.23	48.	11	منخفض
9	استخدام أنواع خطوط مزخرفة.	1.21	45.	12	منخفض
6	ترتيب الاستبانة برسومات وزخارف ليس لها علاقة بالدراسة.	1.13	39.	13	منخفض
المتوسط العام للمحور		1.70	33.	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن محور " الأخطاء الشكلية " جاء بمستوى متوسط حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور 1.70 بانحراف معياري قدره 0.33

- حيث جاءت العبارة " لا تُقسم الأسئلة إلى مجموعات متناسقة لها عناوين فرعية بحسب أهداف البحث " في المرتبة الأولى بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 2.23 بانحراف معياري قدره 0.68

- وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " لا يوجد تناسق في عدد العبارات بين المحاور المختلفة " بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ 2.16

- وفي المرتبة الثالثة أتت العبارة " لا يستخدم الباحث عملية الترميز القبلي بوضع أرقام متسلسلة للأسئلة " بمتوسط حسابي بلغ 2.09

- أما المرتبة الرابعة فكانت للعبارة " وجود تكرار في الأسئلة /العبارات " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.09
- وحصلت العبارة "يختلف ترتيب عبارات الاستبانة عن ترتيب تساؤلات أو فرضيات البحث" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 1.98
- كما حصلت العبارة "الاستبانة لا تظهر بصورة منظمة" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 1.92
- وحصلت العبارة " لا توجد مساحة كافية للإجابة عن السؤال المفتوح" على الترتيب السابع من بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ 1.81
- وفي المرتبة الثامنة أتت العبارة "لا تتضمن الاستبانة مقدمة موجهة للمبحوث" بمتوسط حسابي بلغ 1.38
- وأتت العبارة " تتجاوز الاستبانة العشر الصفحات" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ 1.38
- أما عبارة "كتابة عبارات الاستبانة بخط صغير" حجم الخط 10 فأقل" حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ 1.36
- وحصلت كل من العبارات " الطباعة في الاستبانة غير واضحة" و " استخدام أنواع خطوط مزخرفة" و "تزيين الاستبانة برسومات وزخارف ليس لها علاقة بالدراسة" في المرتبة 11, 12, 13 بمتوسطات بلغت 1.23 و 1.21 و 1.13 على التوالي.

السؤال الرابع:

ما درجة الالتزام بالضوابط الخاصة بالصفحة الأولى في الاستبانة من قبل طلاب/طالبات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟ للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور الالتزام بالضوابط الخاصة بالصفحة الأولى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الالتزام بالضوابط الخاصة بالصفحة الأولى

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى*
5	تشتمل على ما يطمئن المبحوث على سرية إجاباته.	2.76	58.	1	متوسط
9	يتبين في المقدمة أهمية مشاركة المبحوث ودوره في تحقيق الأهداف.	2.59	66.	2	متوسط
3	تشتمل الصفحة الأولى للاستبانة على عنوان الدراسة.	2.58	74.	3	متوسط

2	تتضمن المقدمة شكر المبحوث وإظهار التقدير لتعاونه.	2.58	72.	4	متوسط
6	يتضح في الصفحة الأولى للاستبانة من هي الفئة المستهدفة من الدراسة.	2.37	81.	5	منخفض
1	يتضح في مقدمة الاستبانة جهة الباحث أو المؤسسة التي يتبعها.	2.33	74.	6	منخفض
10	تتضمن المقدمة على تعليمات توجه للمبحوث لطريقة إتمام الاستبانة في حال لزم الموضوع ذلك.	2.03	72.	7	منخفض
7	تتضمن الصفحة الأولى من الاستبانة وسائل التواصل مع الباحث.	1.78	87.	8	منخفض
المتوسط العام للمحور		2.38	46.	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن محور "الالتزام بالضوابط الخاصة بالصفحة الأولى" جاء بمستوى متوسط حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارة المحور 2.38 بانحراف معياري قدره 0.46

- جاءت العبارة "تتضمن على ما يطمئن المبحوث على سرية إجاباته" في المرتبة الأولى بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 2.76 بانحراف معياري قدره 0.58.

- في المرتبة الثانية أتت العبارة "يتبين في المقدمة أهمية مشاركة المبحوث ودوره في تحقيق الأهداف" بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.59

- وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة "تتضمن الصفحة الأولى للاستبانة على عنوان الدراسة" بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.58

- وأتت العبارة "تتضمن المقدمة شكر المبحوث وإظهار التقدير لتعاونه" في المرتبة الرابعة بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.58

وحصلت العبارات التالية على مستويات منخفضة، وهي على التوالي:

- "يتضح في الصفحة الأولى للاستبانة من هي الفئة المستهدفة من الدراسة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.37

- "يتضح في مقدمة الاستبانة جهة الباحث أو المؤسسة التي يتبعها" حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.33

- "تتضمن المقدمة على تعليمات توجه للمبحوث لطريقة إتمام الاستبانة في حال لزم الموضوع ذلك" حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.03

- وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "تتضمن الصفحة الأولى من الاستبانة لوسائل التواصل مع الباحث" بمستوى منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1.78

السؤال الخامس:

ما مدى الالتزام بمعايير الاستبانة الموجهة للمحكم الخاصة بطلاب/ طالبات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المحور، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مدى الالتزام بمعايير الاستبانة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبرة	المستوى*
1	يرفق الباحث لك الاستبانة بصيغة التحكيم، وليس بالصيغة الموجهة للمبحوث.	3.03	1.04	1	متوسط
3	تتضمن استمارة التحكيم أهداف الدراسة.	3.03	1.21	2	متوسط
6	تحتوي استمارة التحكيم على جدول مخصص لتحكيم لكافة العبارات.	2.94	1.37	3	متوسط
4	تتضمن استمارة التحكيم تساؤلات/ فرضيات الدراسة.	2.91	1.25	4	متوسط
2	تشتمل استمارة التحكيم على البيانات الأولية للمُحكّم.	2.88	1.14	5	متوسط
8	يوضح الجدول مدى أهمية كل عبارة بالدراسة.	2.83	1.35	6	متوسط
10	يضع الباحث مكاناً مخصصاً للملاحظات بجانب كل عبارة.	2.83	1.38	7	متوسط
7	يوضح الجدول مدى ملاءمة كل عبارة للدراسة.	2.82	1.32	8	متوسط
9	يوضح الجدول مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها.	2.80	1.31	9	متوسط
5	تتضمن استمارة التحكيم مفاهيم الدراسة.	2.29	1.16	10	منخفض
المتوسط العام للمحور		2.84	99.	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن محور "مدى الالتزام بمعايير الاستبانة" جاء بمستوى متوسط حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور 2.84 بانحراف معياري قدره 0.99.

- حيث جاءت العبرة "يرفق الباحث لك الاستبانة بصيغة التحكيم، وليس بالصيغة الموجهة للمبحوث" في المرتبة الأولى بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبرة 3.03
- وأتت العبرة "تتضمن استمارة التحكيم أهداف الدراسة" في المرتبة الثانية بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبرة 3.03
- أما عبارة "تحتوي استمارة التحكيم على جدول مخصص لتحكيم لكافة العبارات" فقد حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 2.94
- كما حصلت العبرة "تتضمن استمارة التحكيم تساؤلات/فرضيات الدراسة" على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ 2.91
- وعبرة "تشتمل استمارة التحكيم على البيانات الأولية للمُحكّم" جاءت في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي بلغ 2.88

- أما المرتبة السادسة فكانت للعبارة "تحتوي استمارة التحكيم على جدول مخصص لتحكيم لكافة العبارات" بمتوسط حسابي بلغ 2.88
- وحصلت العبارة " يضع الباحث مكاناً مخصصاً للملاحظات بجانب كل عبارة" على المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي بلغ 2.83
- تلتها العبارة "يوضح الجدول مدى ملاءمة كل عبارة للدراسة" في المرتبة الثامنة، وبتوسط حسابي بلغ 2.82
- أما المرتبة التاسعة فكانت للعبارة "يوضح الجدول مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها"، بمتوسط حسابي بلغ 2.80
- وبمستوى منخفض، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة " تتضمن استمارة التحكيم مفاهيم الدراسة " حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 2.29

السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة تعزى لمتغير (الرتبة، الجامعة، عدد سنوات الخبرة، عدد الطلاب الذين تم التحكيم لهم)؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بما يلي:

أولاً : الرتبة :

أجرت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير الرتبة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير الرتبة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الأخطاء المنهجية	بين المجموعات	161.	2	081.	1.056	351.
	داخل المجموعات	8.619	113	076.		
	الكلية	8.780	115			
الأخطاء الصياغية	بين المجموعات	223.	2	111.	901.	409.
	داخل المجموعات	13.969	113	124.		
	الكلية	14.192	115			
الأخطاء الشكلية	بين المجموعات	561.	2	281.	2.626	077.

		107.	113	12.075	داخل المجموعات	
			115	12.636	الكلية	
364.	1.020	219.	2	439.	بين المجموعات	الصفحة الأولى في الاستبانة
		215.	113	24.280	داخل المجموعات	
			115	24.718	الكلية	
083.	2.541	2.443	2	4.887	بين المجموعات	مدى الالتزام بمعايير الاستبانة
		962.	113	108.661	داخل المجموعات	
			115	113.548	الكلية	
048.	3.126	300.	2	600.	بين المجموعات	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير الرتبة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وذلك في محاور الأداة الخمسة ، حيث إن قيم الدلالة في اختبار (ف) تساوي على التوالي $(0.351, 0.409, 0.077, 0.364, 0.364)$ وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير الرتبة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وذلك في الأداة ككل، حيث إن قيمة الدلالة في اختبار (ف) تساوي (0.048) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

ونظراً لوجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية، تم إجراء اختبار LSD لمعرفة اتجاه تلك الفروق، ولصالح أية فئة، علماً بأنه تم استخدام الدرجات المعيارية لاختلاف تدرجات ليكرت في المحاور الخمسة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار LSD للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة

المحور	الرتبة	المتوسط المعياري	الفرق بين المتوسطات (* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$)	
			أستاذ مشارك	أستاذ
الأداة ككل	أستاذ مساعد	051.-	02682932.	*18703197.
	أستاذ مشارك	025.-	-	*16020266.
	أستاذ	14.	-	-

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الرتبة جاءت بين فئة أستاذ وبين فئة أستاذ مساعد، وبين فئة أستاذ وبين فئة أستاذ مشارك، وكانت الفروق لصالح فئة أستاذ

ثانياً: الجامعة :

أجرت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير الجامعة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير الجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الأخطاء المنهجية	بين المجموعات	236.	3	079.	1.031	382.
	داخل المجموعات	8.544	112	076.		
	الكلية	8.780	115			
الأخطاء الصياغية	بين المجموعات	227.	3	076.	608.	611.
	داخل المجموعات	13.964	112	125.		
	الكلية	14.192	115			
الأخطاء الشكلية	بين المجموعات	666.	3	222.	2.076	107.
	داخل المجموعات	11.971	112	107.		
	الكلية	12.636	115			
الصفحة الأولى في الاستبانة	بين المجموعات	203.	3	068.	309.	819.
	داخل المجموعات	24.515	112	219.		
	الكلية	24.718	115			
مدى الالتزام بمعايير الاستبانة	بين المجموعات	4.039	3	1.346	1.377	254.
	داخل المجموعات	109.509	112	978.		
	الكلية	113.548	115			
الأداة ككل	بين المجموعات	247.	3	082.	823.	484.
	داخل المجموعات	11.205	112	100.		
	الكلية	11.451	115			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجامعة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وذلك الأداة ككل وفي محاور الأداة الخمسة، حيث إن قيم الدلالة في اختبار (ف) تساوي على

التوالي (0.484, 0.382, 0.611, 0.107, 0.819, 0.254) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة:

أجرت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الأخطاء المنهجية	بين المجموعات	608.	2	304.	4.207	017.
	داخل المجموعات	8.171	113	072.		
	الكلية	8.780	115			
الأخطاء الصياغية	بين المجموعات	067.	2	034.	270.	764.
	داخل المجموعات	14.124	113	125.		
	الكلية	14.192	115			
الأخطاء الشكلية	بين المجموعات	310.	2	155.	1.422	245.
	داخل المجموعات	12.326	113	109.		
	الكلية	12.636	115			
الصفحة الأولى في الاستبانة	بين المجموعات	127.	2	064.	292.	747.
	داخل المجموعات	24.591	113	218.		
	الكلية	24.718	115			
مدى الالتزام بمعايير الاستبانة	بين المجموعات	2.737	2	1.368	1.395	252.
	داخل المجموعات	110.811	113	981.		
	الكلية	113.548	115			
الأداة ككل	بين المجموعات	384.	2	192.	1.958	146.
	داخل المجموعات	11.068	113	098.		
	الكلية	11.451	115			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية

الأخطاء عند تصميم الاستبانة وذلك الأداة ككل وفي محاور الأداة (الأخطاء الصياغية، الأخطاء الشكلية، الصفحة الأولى في الاستبانة، مدى الالتزام بمعايير الاستبانة) حيث إن قيم الدلالة في اختبار (ف) تساوي على التوالي (0.146, 0.764, 0.245, 0.747, 0.252) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وذلك في محور الأخطاء المنهجية، حيث إن قيمة الدلالة في اختبار (ف) تساوي (0.017) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

ونظراً لوجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية، تم إجراء اختبار LSD لمعرفة اتجاه تلك الفروق، وقبل إجراء هذا الاختبار تم إجراء اختبار شرط التجانس، وهو موضح كالتالي:

جدول رقم (14) جدول اختبار تجانس التباين Levene Test لمتغير الرتبة العلمية

الأداة ككل	الرتبة العلمية	اختبار ليفين	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	قيمة الدلالة
		.401	2	113	.671

يتبين من الجدول أن قيمة الدلالة لاختبار ليفين بلغت 0.671 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) $(\alpha <)$ ؛ مما يعني تحقق تجانس تباين المجموعات.

جدول رقم (15) جدول اختبار تجانس التباين Levene Test لمتغير عدد سنوات الخبرة

الأخطاء المنهجية	عدد سنوات الخبرة	اختبار ليفين	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	قيمة الدلالة
		2.499	2	113	.087

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة لاختبار ليفين بلغت 0.087 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha < 0.05)$ ؛ مما يعني تحقق تجانس تباين المجموعات.

بعد اختبار تجانس التباين، نعرض جدول يوضح اتجاه الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة،

كالتالي:

جدول (16) نتائج اختبار LSD للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة

المحور	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات (* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$)
الأخطاء المنهجية	أقل من 2 سنتين	2.22	من 2 سنوات إلى 9 سنوات
	من 2 سنتين إلى 9 سنوات	2.12	10 سنوات فأكثر
	10 سنوات فأكثر	2.28	-

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة جاءت بين فئة من 2 سنتين إلى 9 سنوات وبين فئة 10 سنوات فأكثر، وكانت الفروق لصالح فئة 10 سنوات فأكثر.

ثانياً: عدد الطلاب الذين تم التحكيم لهم:

أجرت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير عدد الطلاب الذين تم التحكيم لهم، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وفقاً لمتغير عدد الطلاب الذين تم التحكيم لهم

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الأخطاء المنهجية	بين المجموعات	223.	2	112.	1.475	233.
	داخل المجموعات	8.557	113	076.		
	الكلية	8.780	115			
الأخطاء الصياغية	بين المجموعات	103.	2	052.	415.	661.
	داخل المجموعات	14.088	113	125.		
	الكلية	14.192	115			
الأخطاء الشكلية	بين المجموعات	011.	2	006.	049.	952.
	داخل المجموعات	12.625	113	112.		
	الكلية	12.636	115			
الصفحة الأولى في الاستبانة	بين المجموعات	456.	2	228.	1.062	349.
	داخل المجموعات	24.262	113	215.		
	الكلية	24.718	115			
مدى الالتزام بمعايير الاستبانة	بين المجموعات	3.225	2	1.612	1.651	196.
	داخل المجموعات	110.323	113	976.		
	الكلية	113.548	115			
الأداة ككل	بين المجموعات	129.	2	064.	642.	528.
	داخل المجموعات	11.323	113	100.		
	الكلية	11.451	115			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير عدد الطلاب الذين تم التحكيم لهم بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم الاستبانة وذلك الأداة ككل وفي محاور الأداة الخمسة، حيث إن قيم

الدلالة في اختبار (ف) تساوي على التوالي (0.528, 0.233, 0.611, 0.952, 0.349, 0.196) وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

ج. ملخص نتائج البحث:

تبين النتائج أن محور الأخطاء المنهجية أتى في المرتبة الأولى، حيث حصل على أعلى متوسط حسابي (2.59)، تلاه محور الأخطاء الصياغية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.13)، وفي المرتبة الثالثة أتى محور الأخطاء الشكلية بمتوسط حسابي بلغ (1.70).

محور الأخطاء المنهجية:

ظهر أن هناك عدة إشكاليات أو أخطاء منهجية يرى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية أن طلاب الدراسات العليا يقعون فيها بكثرة عند بناء أداة الاستبانة وتصميمها، والتي حصلت جميعها على متوسطات حسابية مرتفعة، وهي كالتالي:

- ظهرت قضية الخلط بين عبارات الاتجاهات وعبارات أنماط السلوك " في المرتبة الأولى كأهم إشكالية.
- وفي المرتبة الثانية ظهرت إشكالية سؤال الباحث عن بيانات ديمغرافية لا يحتاجها في التحليل.
- وفي المرتبة الثالثة ظهرت إشكالية استخدام مقياس ليكرت الخماسي تحديداً رغم وجود مقاييس أكثر مناسبة للموضوع.
- كما ظهرت إشكالية أن العبارة تتضمن أكثر من فكرة أو قضية.
- أيضاً ظهرت إشكالية بمتوسط مرتفع، وهي أنه يتضح من خلال الاستبانة عدم إطلاع الباحث على الأدبيات المكتوبة في موضوع بحثه.
- ويظهر أن من أهم الإشكالات - أيضاً - هو عدم مراعاة الباحث في صياغته للعبارات للإطار النظري الموجه لموضوع دراسته.
- كما ظهر عدم وجود تنوع في أسئلة الاستبانة ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.
- كذلك استخدام فئة "محايد" رغم عدم الحاجة لها في بعض الاستبانات.

وحصلت بقية العبارات على مستوى متوسط، وهذا يعني أنها أيضاً من الإشكالات الموجودة لدى طلاب الدراسات العليا والتي تواجههم عند بناء الاستبانة وهي على التوالي: إشكالية التدرج من الأسئلة السهلة إلى الأسئلة الأكثر صعوبة، وعدم تضمين الاستبانة لأسئلة تقيس صدق المبحوث "أي إعادة السؤال بطريقة أخرى"،

وعدم تنظيم الاستبانة بشكل منطقي، وعدم وجود سؤال / عدة أسئلة مفتوحة نهاية الاستبانة يعطي للمبحوث فرصة التعبير عن رأيه، عدم استخدام " بيانات أخرى تذكر " في الأسئلة المغلقة التي قد تحمل إجابات أخرى، عدم اشتغال الخيارات المتوفرة للمبحوث على جميع الإجابات المحتملة، الأسئلة في الاستبانة تتسم بعدم الوضوح، مظهر الاستبانة لا يشير إلى أنها تقيس الموضوع المراد قياسه، صياغة العبارات بطريقة توجه المبحوث لإجابة معينة، لا تغطي أسئلة الاستبانة كافة أهداف البحث، لا تتلاءم أسئلة الاستبانة مع المستوى التعليمي للمبحوثين، أسئلة الاستبانة لا تتلاءم مع وقت المبحوث، السؤال أو العبارة قصيرة بشكل غير مفهوم.

محور الأخطاء الصياغية:

تبين أن هناك عدة إشكاليات يرى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أنها من أهم الإشكالات التي يقع فيها طلاب الدراسات العليا في أثناء بناء تصميم الاستبانة، والتي حصلت على متوسطات مرتفعة وهي:

- ظهرت اشكالية الخلط بين الصياغة الإيجابية والسلبية في صياغة العبارات في المرتبة الأولى كأهم إشكالية في محور الأخطاء الصياغية.
- تلاها إشكالية استخدام عبارات " النفي " التي قد لا تفهم بشكل واضح.
- وفي المرتبة الثالثة ظهرت إشكالية وجود أخطاء نحوية في الاستبانة.
- وفي المرتبة الرابعة وبمتوسط مرتفع أيضاً ظهرت إشكالية استخدام كلمات تحمل أكثر من معنى " دائماً/ غالباً قليل/ كثير - طويل/ قصير .

وجاءت القضايا التالية بمستويات متوسطة، وهي على التوالي: استخدام مصطلحات متخصصة غير مفهومة لغير المتخصص، الخلط بين زمن الماضي والحاضر والمستقبل، وجود أخطاء إملائية في الاستبانة، العبارات تصاغ بطريقة معقدة غير واضحة للمبحوث.

محور الأخطاء الشكلية:

تبين أن هناك عدة إشكاليات يرى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أنها من أهم الإشكالات التي يقع فيها طلاب الدراسات العليا في أثناء بناء تصميم الاستبانة، والتي حصلت على مستويات متوسطة، وهي:

- ظهر أن أهم إشكالية هي أن أسئلة الاستبانة لا تُقسم إلى مجموعات متناسقة لها عناوين فرعية بحسب أهداف البحث
- في المرتبة الثانية أتت اشكالية عدم وجود تناسق في عدد العبارات بين المحاور المختلفة.
- وجاءت الاشكالية الثالثة بمستوى متوسط أيضاً وهي أن الباحث لا يستخدم عملية " الترميز " القبلي بوضع أرقام متسلسلة للأسئلة.

- وظهرت إشكالية وجود تكرار في الأسئلة / العبارات.

- ثم قضية اختلاف ترتيب عبارات الاستبانة عن ترتيب تساؤلات أو فرضيات البحث.

- وبمستوى متوسط أيضاً تظهر إشكالية عدم تنظيم الاستبيان.

وبقية العبارات أتت في المستوى المنخفض.

محور مدى الالتزام بالضوابط الخاصة بالصفحة الأولى من الاستبانة:

تبين أن الطلاب ملتزمون بمستوى مرتفع بالتنبيه على سرية المعلومات، وبالتأكيد على أهمية دور المبحوث، ويقومون بتوضيح عنوان الدراسة، و كما أنهم ملتزمون بشكر المبحوث وإظهار التقدير له.

في حين أن النتائج بينت وجود إشكاليات في الصفحة الأولى "غلاف الاستبانة" وهي: عدم إيضاح الباحث من هي الفئة المستهدفة في الاستبانة، وعدم وجود توضيح للمؤسسة أو الجهة التي يتبع لها الباحث، ثم عدم اشتغال المقدمة على تعليمات توجه للمبحوث لطريقة إتمام الاستبانة في حال لزم الموضوع ذلك، ثم إن الصفحة الأولى من الاستبانة لا تتضمن وسائل التواصل مع الباحث.

مدى الالتزام بمعايير الاستبانة الموجهة للمحكم الخاصة بطلبة الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة:

تبين أن كافة العبارات أتت بمستوى متوسط، وتبين أن طالب الدراسات العليا يرفق للمحكم الاستبانة بصيغة التحكيم، وليس بالصيغة الموجهة للمبحوث، وأنه يرفق معها أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وأن استمارة التحكيم تحتوي على جدول مخصص لتحكيم لكافة العبارات، ويضع الباحث بيانات المحكم، كما أنه يضع جدولاً، يخصص فيه مدى أهمية كل عبارة ومناسبتها وارتباطها، ومكاناً خاصاً للملاحظات. الإشكالية الوحيدة التي ظهرت هي أن استمارة التحكيم لا تتضمن مفاهيم الدراسة، حيث حصلت على مستوى منخفض.

وحول سؤال، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء في تصميم الاستبانة تعزى لمتغير (الجنس، الرتبة، الجامعة، عدد سنوات الخبرة، عدد الطلاب الذين تم التحكيم لهم). اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير الجامعة، ومتغير عدد الطلاب.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير الرتبة، جاءت بين فئة أستاذ وبين فئة أستاذ مساعد، وبين فئة أستاذ وبين فئة أستاذ مشارك، وكانت الفروق لصالح فئة أستاذ. كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في نوعية الأخطاء عند تصميم

الاستبانة وذلك في محور الأخطاء المنهجية، حيث إن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بين فئة من 2 سنتين إلى 9 سنوات وبين فئة 10 سنوات فأكثر، وكانت الفروق لصالح فئة 10 سنوات فأكثر.

التوصيات والدراسات المقترحة:

- التوسع في تنظيم وعقد الورش والدورات (التطبيقية) وليست (النظرية) في مجال بناء الاستبانة وتصميمها كأحد أدوات البحث العلمي.
- وجود فرص للاستشارات البحثية في موضوع إعداد الأدوات البحثية وبنائها، تكون هذه الفرص طوعية، أو برسوم معينة.
- إنشاء مركز على مستوى الجامعة أو على مستوى الكليات يُعنى بتقديم الاستشارات والمراجعة والتدقيق ويقدم خدماته للمجتمعات البحثية من داخل الجامعة ومن خارجها.
- ضرورة وجود نموذج مُعتمد لتحكيم الاستبانة كأداة بحثية، يعتمد عليه المشرف والمحكمون في تحكيم الأداة.
- بناء معايير واضحة تسهل على طالب الدراسات العليا تصميم أدواته البحثية خطوة بخطوة.
- وقد يكون من هذه المعايير إلزام لطلاب بالاطلاع على عدد معين من الأدوات البحثية في ذات موضوع دراسته.
- توصي الدراسة بدراسة موضوع إشكاليات بناء أداة الاستبانة وتصميمها من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا أنفسهم، للتعرف على ما يواجهونه من صعوبات، ومحاولة معالجتها.

خلاصة:

مما تقدم يتضح أن الاستبانة رغم شيوعها كأداة، والصورة النمطية عنها كأداة بسيطة البناء وسهلة التنفيذ، إلا أنها في حقيقتها أداة صعبة تتطلب الكثير من الجهد في البناء والصياغة والتنظيم والتنفيذ، وتتطلب جملة من الشروط المنهجية والشكلية والصياغية يجب على الباحث الالتزام بها والعمل عليها بحرص ليضمن الحصول على معلومات صادقة وصحيحة.

- حجر، خالد أحمد مصطفى (2000). بناء الاستبيان في البحث الاجتماعي: بعض الإعتبارات المنهجية والفنية. مجلة الآداب، جامعة الخرطوم. (العدد 18). ص 119-153
- الحمزة، أحمد و أمين، البار (2023). الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد (12)، العدد (3)، ص 303 - 314
- الجرجاوي، زياد (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. (ط 2). غزة: مطبعة أبناء الجراح.
- الخطيب، سلوى (2017). مناهج البحث الاجتماعي. الرياض : مكتبة الشقري.
- الخولاني، عبدالرحمن و الهادي، أحمد و عبدالرب، عبدالله (2022). الأخطاء الشائعة والصعوبات في إعداد الرسائل والأطروحات لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات اليمنية. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد (16)، ص 43 - 83
- دروات، وحيد (2017). مهارات تصميم الإستبيان في البحوث التربوية والاجتماعية والإعلامية. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد (1) العدد (43).
- أبو دوح، خالد كاظم (2019). الإنتاج العلمي لعلم الاجتماع في الجامعات السعودية - الواقع وآفاق المستقبل. الملتقى العلمي الأول لكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية لجامعة القصيم "البحث العلمي في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. القصيم: المملكة العربية السعودية.
- صبرينة، سيدي صالح (2022). الإجراءات المنهجية لبناء الاستبيان والتحقق من صلاحيته. مجلة دراسات، المجلد (11)، العدد (1)، ص 731 - 746
- عبده. محمد إبراهيم (2015). المناهج الكمية وملاءمتها لقضايا كيفية في دراسات علم الاجتماع، دراسة تطبيقية على موضوع القيم في الرسائل العلمية بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، مجلة الآداب. المجلد (27)، العدد (2)، ص 139 - 179
- العساف، صالح (2004). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط1). الرياض : مكتبة العبيكان.
- عطية، محمد علي (2009). البحث العلمي في التربية - مناهجه، أدواته، ووسائل الإحصائية. الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.

- عماد، عبدالغني (2002). البحث الاجتماعي منهجيته، مراحل، تقنياته. (ط1). طرابلس : منشورات جروس برس.
- عمر، معن خليل (2004). مناهج البحث في علم الاجتماع. (ط1). عمّان : دار الشروق.
- الغندور، محمد جلال (2015). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. القاهرة : دار الجوهر.
- الفرهود، صالح (2021). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم. المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد (3)، العدد (2)، ص 140
- 161
- القاضي، دلال و البياتي، محمود (2008). منهجية وأساليب البحث العلمي. عمّان : دار الحامد للنشر والتوزيع.
- قنديلجي، عامر و السامرائي، إيمان (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمّان : دار اليازوري.

ملحق الاستبانة

إشكاليات تصميم الاستبانة لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

سعادة عضو هيئة التدريس

في أقسام (علم الاجتماع - الخدمة الاجتماعية) في الجامعات السعودية حفظك الله

جزء من طبيعة عملنا الأكاديمي العمل مع طلبة الدراسات العليا في رسائلهم العلمية في كافة خطواتها، وتظهر "الاستبانة" كأداة تستخدم كثيراً من قبل الطلبة، الأمر الذي يتطلب من الطالب دقة في البناء والصياغة، ومن الأستاذ دقة في التحكيم والمراجعة.

من خلال خبراتك مع طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم للاستبانة كأداة بحثية، أرغب في الوصول معك لمعرفة أهم الأخطاء المنهجية، الصياغية، الشكلية التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة. مساهمتك، تسهم في تجويد عملنا البحثي مع الطلاب وتجويد مخرجات أقسامنا.

كل الشكر مقدماً.

د. عبير بن سفران

dr.abersafran@gmail.com

البيانات الأولية:

- ١- الجنس: ذكر ○ أنثى ○
- ٢- المرتبة الأكاديمية: أستاذ مساعد ○ أستاذ مشارك ○ أستاذ ○
- ٣- الجامعة التي تنتمي لها:
- ٤- عدد سنوات الخبرة (مع طلاب الدراسات العليا):
 - أقل من 2 سنتين
 - من 2 سنتين إلى 9 سنوات
 - 10 سنوات فأكثر
- ٥- العدد (التقريبي) للطلاب الذين أشرفت - ناقشت - حكمت لهم أداة الاستبانة:

- أقل من 10
- من 10 إلى أقل من 20
- من 20 فأكثر

المحور الأول: الأخطاء المنهجية:

من وجهة نظرك كمُرشد - مشرف - مناقش - محكم ما أهم (الأخطاء المنهجية) التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة:

م	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة
١	تتضمن العبارة أكثر من فكرة أو قضية.			
٢	لا تغطي أسئلة الاستبانة كافة أهداف البحث.			
٣	استخدام فئة " محايد " رغم عدم الحاجة لها في بعض الاستبانات..			
٤	أسئلة الاستبانة لا تتلاءم مع وقت المبحوث.			
٥	يوجد خلط بين عبارات الاتجاهات وعبارات أنماط السلوك.			
٦	يتضح من خلال الاستبانة عدم اطلاع الباحث على الأدبيات المكتوبة في موضوع بحثه.			
٧	لا يوجد تنوع في أسئلة الاستبانة ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.			

٨	الاستبانة ليست منظمة بشكل منطقي.
٩	لا يوجد تدرج في الاستبانة من الأسئلة السهلة إلى الأسئلة الأصعب.
١٠	الأسئلة في الاستبانة تتسم بعدم الوضوح.
١١	السؤال / العبارة قصيرة بشكل غير مفهوم.
١٢	لا تتضمن الاستبانة أسئلة تقيس صدق المبحوث " أي إعادة السؤال بطريقة أخرى ".
١٣	سؤال الباحث عن بيانات ديمغرافية لا يحتاجها في التحليل.
١٤	لاتتلاءم أسئلة الاستبانة مع المستوى التعليمي للمبحوثين.
١٥	استخدام مقياس ليكرت الحماسي رغم وجود مقاييس أكثر مناسبة للموضوع.
١٦	عدم استخدام " بيانات أخرى تذكر " في الأسئلة المغلقة التي قد تحمل إجابات أخرى.
١٧	مظهر الاستبانة لا يشير إلى أنها تقيس الموضوع المراد قياسه.
١٨	لا يراعي الباحث في صياغته للعبارة الإطار النظري الموجه لموضوع دراسته.
١٩	عدم اشتغال الخيارات المتوافرة للمبحوث على جميع الإجابات المحتملة.
٢٠	صياغة العبارات بطريقة توجه المبحوث لإجابة معينة.
٢١	عدم وجود سؤال / عدة أسئلة مفتوحة نهاية الاستبانة يعطي للمبحوث فرصة التعبير عن رأيه.

المحور الثاني: الأخطاء الصياغية:

من وجهة نظرك كمرشد - مشرف - مناقش - محكم ما أهم (الأخطاء الصياغية) التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة:

م	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة
١	الخلط بين الصياغة الإيجابية والسلبية في صياغة العبارات.			
٢	استخدام مصطلحات متخصصة غير مفهومة لغير المتخصص.			
٣	استخدام عبارات " النفي " التي لا تفهم بشكل واضح.			

مشكلات تصميم الاستبانة في البحوث الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية مطبقة على بعض أقسام الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية. د. عبير محمد ناصر بن سفران

٤	استخدام أساليب بلاغية لا حاجة لها كالسجع.		
٥	وجود أخطاء إملائية في الاستبانة.		
٦	استخدام كلمات تحمل أكثر من معنى " دائماً/ غالباً قليل/ كثير - طويل/ قصير .		
٧	العبارات تصاغ بطريقة معقدة غير واضحة للمبحوث.		
٨	استخدام محسنات لفظية مثل: سرمدى، أجهدش، تأقّ....		
٩	الخلط بين زمن الماضي والحاضر والمستقبل.		
١٠	وجود أخطاء نحوية في الاستبانة.		

المحور الثالث: الأخطاء الشكلية:

من وجهة نظرك كمرشد - مشرف - مناقش - محكم ما أهم (الأخطاء الشكلية) التي يقع فيها طلاب/ات الدراسات العليا عند تصميم الاستبانة:

م	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة
١	لا تُقسم الأسئلة إلى مجموعات متناسقة لها عناوين فرعية بحسب أهداف البحث.			
٢	تتجاوز الاستبانة العشر الصفحات.			
٣	لا تتضمن الاستبانة مقدمة موجهة للمبحوث.			
٤	الطباعة في الاستبانة غير واضحة.			
٥	لا يستخدم الباحث عملية " الترميز " القبلي بوضع أرقام متسلسلة للأسئلة.			
٦	تزيين الاستبانة برسومات وزخارف ليس لها علاقة بالدراسة.			
٧	يختلف ترتيب عبارات الاستبانة عن ترتيب تساؤلات أو فرضيات البحث.			
٨	كتابة عبارات الاستبانة بخط صغير " حجم الخط 10 فأقل ".			
٩	استخدام أنواع خطوط مزخرفة.			
١٠	وجود تكرار في الأسئلة / العبارات.			

مشكلات تصميم الاستبانة في البحوث الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية مطبقة على بعض أقسام الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية. د. عبير محمد ناصر بن سفران

١١	لا توجد مساحة كافية للإجابة عن السؤال المفتوح.
١٢	الاستبانة لا تظهر بصورة منظمة.
١٣	لا يوجد تناسق في عدد العبارات بين المحاور المختلفة.

المحور الرابع: الصفحة الأولى في الاستبانة:

من وجهة نظرك كمرشد - مشرف - مناقش - مُحكم مადرجة الالتزام بالضوابط الخاصة (بالصفحة الأولى) في الاستبانة من قبل طلاب وطالبات الدراسات العليا:

م	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة	لا تنطبق
١	يتضح في مقدمة الاستبانة جهة الباحث أو المؤسسة التي يتبعها.				
٢	تشتمل الصفحة الأولى للاستبانة على عنوان الدراسة.				
٣	تشتمل المقدمة على تعليمات توجه للمبحوث لطريقة إتمام الاستبانة في حال لزم الموضوع ذلك.				
٤	يتضح في الصفحة الأولى للاستبانة من هي الفئة المستهدفة من الدراسة.				
٥	تتضمن المقدمة شكر للمبحوث وإظهار التقدير لتعاونه.				
٦	يتبين في المقدمة أهمية مشاركة المبحوث ودوره في تحقيق الأهداف.				
٧	تشتمل على ما يطمئن المبحوث على سرية إجاباته.				
٨	تتضمن الصفحة الأولى من الاستبانة لوسائل التواصل مع الباحث.				

المحور الخامس: في حال كانت الاستبانة موجهة لك كمحكم، مامدى الالتزام بمعايير الاستبانة الموجهة للمحكم:

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يرفق الباحث لك الاستبانة بصيغة التحكيم، وليس بالصيغة الموجهة للمبحوث.					
٢	تشتمل استمارة التحكيم على البيانات الأولية للمُحكم.					
٣	تتضمن استمارة التحكيم أهداف الدراسة.					

مشكلات تصميم الاستبانة في البحوث الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية مطبقة على بعض أقسام الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية. د. عبير محمد ناصر بن سفران

٤	تتضمن استمارة التحكيم تساؤلات/فرضيات الدراسة.
٥	تتضمن استمارة التحكيم مفاهيم الدراسة.
٦	تحتوي استمارة التحكيم على جدول مخصص لتحكيم لكافة العبارات.
٧	يوضح الجدول مدى ملائمة كل عبارة للدراسة.
٨	يوضح الجدول مدى أهمية كل عبارة بالدراسة.
٩	يوضح الجدول مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها.
١٠	يضع الباحث مكان مخصص للملاحظات بجانب كل عبارة.